

عليّ بيته والأنبياء

تنبؤات الانبياء السابقين حول خاتم الانبياء
صلى الله عليه وآله واهل بيته عليهم السلام
وتوسلهم بهؤلاء العظماء

تأليف

الحكيم السيد محمود سيالكوتي

ترجمته الى العربية

سماحة حجة الاسلام

السيد علي العدناني

www.maktabalevi.com

من موقع الملتقى العلوي www.myali.net/vb

دارالمكرتضى - طبع - نشر - توزيع

لبنان - بكيروت - البكري - شارع الربيع - صرب ١٥٥/٢٥ البيري

الطبعة السابعة

٢٠٠٢

مقدمة الكتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأنبياء و الرسل الذين بعثهم الله لهداية البشر كثيرون، بدليل قوله تعالى في سورة النحل: (وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا) الآية ٣٦ . وقوله تعالى في سورة فاطر: (وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ) الآية ٢٤ . وقوله تعالى في سورة إبراهيم: (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ) الآية ٤ . والقرآن الكريم ذكر خمسة وعشرين نبياً، تؤمن بهم جميعاً، وهم: (آدم، إدريس، نوح، هود، صالح، إبراهيم، لوط، إسماعيل، اسحق، يعقوب، يوسف، شعيب، أيوب، ذو الكفل، موسى، هرون، داود، سليمان، الياس، اليسع، يونس، زكريا، يحيى، عيسى، محمد) صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

وهنالك رسل كثيرون جداً، كما ستري في الحديث النبوي الآتي،

لم يذكرهم القرآن الكريم، ولكنه أشار إليهم في أكثر من آية،
كقوله تعالى في سورة النساء: (وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ
قَبْلُ ، وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ) الآية ١٦٤ ، وقوله تعالى في
سورة غافر: (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ، مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا
عَلَيْكَ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ) الآية ٧٨ .

وجاء في كتاب الخصال لرئيس المحدثين الشيخ الصدوق أبي
جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي المتوفى ٣٨١ هـ وفي الجزء
الثاني ، الصفحة ٦٤١ مايلي:

(..... حدثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدثني أبي موسى بن
جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه
علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب
(ع) عن النبي (ص) قال: خلق الله - عز وجل - مئة ألف نبي
وأربعة وعشرين ألف نبي ، أنا أكرمهم على الله ولا فخر ، وخلق
الله - عز وجل - مئة ألف وصي و أربعة وعشرين ألف وصي،
علي أكرمهم على الله و أفضلهم).

والكراس الذي بين يديك شاهد صدق على ما جاء في القرآن
الكريم و الحديث الشريف على عدد الأنبياء و الأوصياء ، عليهم
صلوات الله و سلامه أجمعين، وهو على و جازته كافي و واف
بالدلالة على فضل أهل البيت الكرام أصحاب الكساء الخمسة
الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً .

و تكمن قيمة هذا الكراس في أنه قد ورد في عدة لغات أجنبية،
و أنه موثق بنشره في مجلات علمية معروفة ، و ليس إملاء من عند
صاحبه ، فعسى الله أن يجزي الذي قام بطبعه و نشره خير ما
يجزي محسناً عن إحسانه، إنه على كل شيء قدير، و بالإجابة
جدير .

عن الصادق جعفر الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن آباءه الصادقين (ع) قال: قال رسول الله (ص) إن الله تبارك وتعالى جعل لأخي علي بن أبي طالب (ع) فضائل لا يُحصي عددها غيره فمن ذكر فضيلة من فضائله مقراً بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولو وافى القيامة بذنوب الثقلين ، ومن كتب فضيلة من فضائل علي (ع) لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم ، ومن استمع إلى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع ، ومن نظر إلى كتابة في فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر ، ثم قال رسول الله (ص) النظر إلى علي بن أبي طالب عبادة ، وذكره عبادة ، ولا يقبل إيمان عبد إلا بولايته والبراءة من أعدائه.

(صحيفة الأبرار / ميرزا محمد تقي — المجلد الأول ص ٧٠)

دار الجليل — بيروت

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على اشرف خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين وبعد :

فقد طلب مني بعض الأصدقاء ان اترجم كتاب (علي و پیامبران) الذي ألف في الأصل بلغة الازدو ثم ترجمه إلى اللغة الفارسية السيد محمد المختاري فأجبتة إلى ذلك وقت بترجمته إلى اللغة العربية .

وأودان أشير هنا إلى اني لم أضف شيئاً في الكتاب ولم أنقص سوى قسم قليل من بعض تعليقات المترجم التي رأيتها غير مفيدة ثم ان المترجم المذكور في الكتاب والذي قد علق على أصل الكتاب وشرح بعض ألفاظه هو السيد محمد المختاري الذي ترجم الأصل إلى اللغة الفارسية .

هذا و اسأل الله جلّت قدرته ان يتقبل هذا العمل القليل الذي هو سعي لأظهار احقية الائمة الاطهار عليهم السلام بقبوله الحسن فانه ولي التوفيق .

على العدناني

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

تمهید

ذهبت يوماً إلى أحد معابد الهند في مدينة (كلكتة) وقد وجدت هناك مبلغاً من المال فعرفته عند مسؤولي ذلك المعبد و من جرّاء ذلك تعرفت على أحد علماء الدين الهنود و كان يعرف باسم د. س. قد ظهرت عليه آثار السكينة والوقار و كان يبدو بأنه رحيم عطوف قدامات قواه الشهوانية بالرياضة النفسية .

و بعد ثلاثة ايام - كنت التقى به و أتحدث معه خلالها - قال لي :

اني قد أنست بك كثيراً و شغفت بحديثك و مجالستك فأود ان تقبل دعوتي الليلة لتناول طعام العشاء في بيتي حتى يتاح لنا وقت اكثر للتحدث سوياً ، فلبيت دعوته بكل رغبة و اشتياق .

ومع الحاحه بالمجيء خلفي ليوصلني هو بنفسه إلى
بيته فإني قد آويت ذلك لسبيين: الأول: هو اني رايت ذلك
خلاف سبيل الاحتياط. الثاني هو اني قد احببت ان اخذ
معي بعض الهدايا له ولذا قلت له انا سوف اجيء إليك بسيارة
بعض الاصدقاء. فكان كما اردت.

وبعد ذهابي إلى منزله وانتهاء المراسيم والتشريفات
المعهودة تبين لدي بأنه رجل قد توفيت عنه زوجته وكانت
قد خلفت له طفلين بالاضافة إلى بنت تبلغ ٣١ من عمرها
وهذه البنت - و كان اسمها ش. ي - توفي عنها زوجها
في اليوم الثالث من زواجهما قبل سبع سنوات وقد بقيت
من ذلك الحين ارملة تعيش في بيت ابيها لانه لا يحق للزوجة
بعد وفاة زوجها ان تتزوج بأخر حسب معتقدهم.

وبهذه المناسبة تحدثنا قليلاً حول هذه العقيدة و
انتقدت انا بلين هذا المعتقد المخالف لفطرة الانسان وابدت
وجهة نظر الاسلام بشأن ذلك و ان النبي ﷺ قد تزوج
بعده ارامل (١).

(١) قد ذكرت فشرح هذه المحاوره وغيرها من احداث
تلك الليلة في كتاب (ارمغان هند) .

ولا يفوتني ان اذكر بان السيدة ش . ي . قد سرت
بهذا الحديث الذي دار بيني و بين ابيها وطاب لها ذلك
وظهرت بشكل مستمع اثرت فيه حاسة حب الاستطلاع
(ولها الحق في ذلك) وفي نفس الوقت جلست نستمع إلى
المحاورة بوقار وتأدب و كلها اذن صاغية .

وعلى اية حال ، جاء رجلان في الساعة العاشرة ليلاً
خلف صاحب المنزل واخذاه معهما لأجل امر ضروري علي
ان يعودا به بعد ساعة، وكان هو من قبل قد اشار لي بذلك
فبعد ان استأذنتني و ابدى اعتذاره عن ذلك خرجوا جميعاً
من البيت وبقيت وحدي ولذا اشغلت نفسي بكتابة ما رأيت
و ما سمعت و ما دار بيننا من كلام من اول مجيئي حتى
ساعة كتابة الاسطر وفي اثناء ما انا فيه لفت انتباهي دخول
السيدة ش . ي . وقد ارتدت زياً جميلاً فاخراً وعطرت نفسها
بأحسن عطور فوقفت امامي و حيتني على الطريقة التي
يحبي الهنود عظماءهم ثم جلست و بعد ان تكلمت بفتح
و دلال واستماع لردمني على خلاف ما كانت تنتظر قالت:

ارى كانك قد حلت فيك روح (اوتاري) (١) لأن قلبي غدا
ينفق من شدة حبي واشتياقي لك ، وان لم تضع كفك على
صدرى فسوف ينفجر قلبي من شدة ضرباته وتكون مسئولاً
نجاه خالق القلوب . أجبتها :

إن خالق القلوب لم يسمح ابداً للإنسان بأن يكون

(١) (اوتار) لفظه هندية بمعنى الرسول والنبي و في
اصطلاح الهنود هي عبارة عن ان الله ياتى الى الدنيا في جسم
انسانى لاصلاح و هداية البشر لانهم يقولون : و ان كان الله هو
وجوده مطلق و غير محدود ولكن له ان يحدد حصة من وجوده
و يقيدها بأي قيد او حد شاء و يبقى وجوده المطلق شاملاً لكل
مكان و محيطاً بكل شيء على اطلاقه و عدم محدوديته بأي شيء
وتلك الحصة المقيدة التي يظهر بها الله بصورة انسان في الدنيا
تسمى (اوتار) و بعد اصلاح و هداية البشر بالمقدار اللازم
تحرر هذه الحصة من القيود و المحدوديات ثم تعود الى اطلاقها
الأزلي و عدم محدوديتها و هذا التحرر يكون بواسطة ترك هذا
القيد اعنى كونها بصورة انسان وتشكلها بها والذي نسميه نحن
بـ (الموت) .

و في هذا الوقت بالذات يصنع الدين اهتدوا بها (اى
بهذه الحصة المتشكلة بشكل انسان) صنماً على شكل و صورة —

حرأني جميع تصرفاته بحيث يفعل ما يريد وكيفما يشاء فيتصرف
وفق مراده ولو كان تصرفاً غير مشروع وأردت ان استمر
في كلامي بهذا الشأن وإذا بصوتها قد علا بالبكاء وأخذت
دموعها تتحادر على خديها .

لقد هالتني رؤية هذا المشهد والأحداث غير المفهومة
لي لذا قلت لها - وهي تبكي كما كانت - اني سأخرج من
بيتكم لأمر ما ولا أعود حتى يرجع أبوك إلى البيت وخرجت

→ تلك الحصة ثم يعبدونها حتى يكونوا قد عدوا بهذه الوسيلة
ذلك الوجود المطلق غير المحدود الذي لا يدركه عقل ولا
احساس بشري والذي ظهرت حصة منه لوقت ما بصورة انسان
يهم يعبدون ذلك الوجود المطلق غير المحدود بوسيلة الصنم
المصنوع بأيديهم حتى يكونوا موضع رحمة ومغفرة عند الوجود
المطلق .

هذا وان هناك اختلافاً كبيراً في عقائدهم في هذا المجال
وتوجد مباحث دقيقة وكثيرة في مختلف المذاهب الوثنية سوف
اذكرها بالتفصيل في كتابي (فلسفه بت پرستی) الذي هو بيد
التأليف وللسرعة في الاطلاع يراجع كتاب (مذهب جين)
الذي ترجمته من اللغة الهندية الى اللغة الفارسية (المترجم) .

من المنزل مسرعاً .

بعد حوالي نصف ساعة رجعت و في أثناء الطريق كنت أفكر فيما جرى وهل ان السيدة ش . ي سوف تقص علي أبيها ما دار بيني وبينها و في صورة ما إذا أخبرته بذلك هل تقول الحقيقة له ام تقول علي الأقاويل وتنسب إلي ما تريد ؟

و حينما وصلت إلى المنزل رأيت صاحبه قد رجع وما ان رأني حتى استقبلني استقبالاً حاراً وقد طفق وجهه بالبشر و احترمني احتراماً فائقاً مع اني كنت عنده في أوائل مجيئي إلى بيته فلم أر منه حينذاك معشار هذه الإحترامات الكثيرة الزائدة على المتعارف . وقد تبين لي من خلال كلامه و حر كاته ان ابنته قد أخبرته بما دار بيننا و قصت له الحقيقة كاملة من دون زيادة أو نقص .

فمن هذه الجهة ومن جهة تعريفى للمال الضايغ في المعبد سابقاً قد صار يحسبني رجلاً غير عادي و يعتقد بي اعتقاداً عجيباً لانه في خلال حديثه قال لي : ارجو منك ان تعلمني مما الهلك الله كي ازداد معرفة وسعادة . و مما قلته في

جوابه : انما يوجب سعادة الانسان ويزيد في معرفته هو ما
ارحاه الله سبحانه و تعالى على خاتم انبيائه محمد بن عبد الله
ﷺ كدين من أكمل الأديان و آخرها .. وانت

مع انه كان شخصاً مؤدباً فبخلاف ما كنت انتظر
قطع كلامي قائلاً :

عفواً لأنني أريد ان أقول بان هذا الدين لا يمكن
ان يكون اكمل الأديان و آخرها لأنه توجد فيه بعض
المثالب . ثم اخذ يعدد تلك المثالب والسلبات وانصافاً كان
الحق بجانبه لأنه كان يظن بأن الإسلام هو ما كان يشاهده
بمنظار المذهب الحنفي الراجح في الهند و حينما كلمته
بحقيقة الأمر و اوضحت له بان الاسلام الحقيقي هو ما يمثل
المذهب الجعفري اعترف بخطأه و اعترفته حالة خجل
وإبهام ثم اطرق برأسه لحظات وأخذ يفكر ثم قال :

إلى الآن لم التقى مع أحد حجب نفسه اليّ بمثلك
وكان ذا كلام و منطق جذاب و ملتزماً بما يعتقد به بمثل ما
أنت عليه ولذا اني اريد ان افشي لك و حدك سرّاً . قلت :
واني سأشكر لكم الطافكم و حسن ظنكم . ثم قال :

علي، هذا العظيم الذي تكلمت عنه بكل تجلته و
احترام ووضحت بأن الانفصال عنه وعن أولاده الأحد عشر
هو انفصال عن الإسلام الواقعي هو ومدوح في كتبنا المذهبية
القديمة (قبل الميلاد) وقد ذكر فيها مع النبي الذي يبعث
آخر الزمان وقد صرح حتى بمحل ولادته فيها . قلت :
هل يمكنكم ان تفضلوا علي - فتريني - تلك الكتب وعين
الجميل التي وردت بشأن ذلك ؟ اجابني : ان هذه الكتب
لا توجد في كل مكان ولا تصل إليها يد كل أحد فلا يمكن
أن يطلع عليها كل من شاء قلت :

انك من ذوي العلم والحجى وعلى ما قلته انت بنفسك
فلا بد ان تكون قد أسلمت من جراء ما قرأته من الحق .
أجاب :

اني لم أجزم بعد بأن علياً هذا هو ذاك و النبي
الذي ذكرته هو ذاك النبي المبعوث آخر الزمان ثم حرّف
بمهارة موضوع الكلام إلى موضوع آخر و اني نادياً له
قد سايرته في موضوعه الجديد و تركت ما كنا نتحدث

فيه و لكنني كنت أنحن الفرص لأعود تارة اخرى إلى
موضوع كلامنا السابق فأذكر له جواب كلامه و أنور به
أفكاره و لكنني احسست بعدم رغبته في ذلك لذا احجمت
عن الكلام و أرجعته إلى ملاقاته اخرى معه ولكن ويا
للأسف الشديد لم تسمح لي الظروف بذلك فمن بعد ذلك
اليوم طفقت أبحث عن صحة او سقم ما قاله صاحبي هذا
و كنت كلما التقيت مع عالم من علماء الدين الهنود اطرح
عليه هذا السؤال فلم احصل على شيء يذكر حتى عثرت
في مكتبة كشمير على رسالة صغيرة بعنوان (ايليا) وقد
كتبت بلغة الاردو بما اني وجدت بها ضالتي المنشودة رأيت
ان الخصها ^(١) و اترجمها آملا في ان تعظى بقبول من الله
سبحانه و تعالى و تكون ذخيرتي ليوم لاينفع المرء فيه الا

(١) قد تركت ترجمة جملة من القضايا التاريخية المشهورة

كصنع سفينة ، نوح عليه السلام وقصة الطوفان وكذلك المطالب
المكرره وايضا تركت ترجمة المطالب المختلف فيها والمباحث
التي ذكرت بشكل خطابي او كانت لاتدل عندي على المقصود
بشكل واضح (المترجم) .

يوم لا ينفع مال ولا بنون

هند . كشمير : السيد محمد مختاری السبزواری

۳ شعبان ۱۳۹۴

۳۱ مرداد ۱۳۵۳

من هو مؤلف هذه الرسالة

ان رسالة (ايليا) الصغيرة التي تمر ترجمتها أمام
أنظار القراء الكرام هي من تأليف الحكيم السيد محمود
السيالكوتي صاحب التأليفات القيمة . و يعتبر هذا المؤلف
الجليل رحمه الله من المحققين البارعين و العلماء المنصفين
الذي قضى مدة ٣٢ عاماً وهو يعدّ في زمرة علماء الحديث
وقد ألف خلال هذه المدة بعض الكتب و نشر عدة جرائد
و مجلات .

وفي نفس الوقت لم يكن مذهبه الذي اعتنقه بشكل
وراثي مما يشفي غليله ويروي أوامه ولم يبت فيه الطمأنينة
الروحية والارتياح النفسي فلذا أخذ يحقق ويدقق النظر
ويفتش في سائر المذاهب الدينية ويطرق كل باب و ينظر
بكل كوة تلوح فيها بارقة أمل برغبة منه في الوصول إلى
الحق والمذهب الصحيح حتى وصل إلى الغاية و وجد ضالته
المنشودة واقتطف زهرة مراده و مقصوده فواحة عطرة من

روضة علي بن ابي طالب الغناء فاستاف من شذاها الذاكي
وامتنشق من اريجها الفواح فنضت نفسه ثياب الاضطراب
وارتدت جلباب الهدوء والسكينة واطمأنت إلى هذا
الجانب بما نالته من دعة وثروة معنوية (١).

يقول المترجم: و هذا سؤال يطرح نفسه بنفسه:
لماذا نرى بعض العلماء المحققين قد مالوا إلى التشيع
وتركوا مذهبهم الذي كانوا عليه واعتنقوا المذهب الجعفري
ولا نرى أحداً من العلماء الشيعة الأثنى عشرية ترك مذهبهم
وبدله إلى غيره؟

انّ في ذلك لآيات لأولى الألباب

(١) لم اتمكن بهذه العجالة من الحصول على اكثر مما
ذكرته بالنسبة الى ترجمة المؤلف ولكني سوف اسعى للحصول
على معلومات اخرى بالنسبة اليه اذكرها في الطبعة الثانية وكذلك
اجتهد في رفع باقي النواقص الموجودة في هذه الرسالة ان
شاء الله... (المترجم)

مقدمة المؤلف

لقد بشرت الكتب المقدسة من قبل بنخاتم الأنبياء
محمد بن عبدالله ﷺ ووصيه علي بن أبي طالب عليهما السلام ولكن
مخالفين الاسلام لم يظهروا هذه الحقيقة بل قد سعوا و
يسعون إلى إخفائها . مثلاً :

يوجد في الإنجيل صحيفة غزل الغزلات طبع لندن
سنة ١٨٠٠ ميلادية باب ٥ آية ١-١٠ كلام غير صريح للنبي
سليمان عليه السلام حول خاتم الانبياء ﷺ وأمير المؤمنين عليه السلام
إلى ان يصرح في ختامه بعبارة «خلو محمد» (هو صديقي
وحبيبي محمد ﷺ) .

ولكن في سائر نسخ الإنجيل التي طبعت بعد سنة
١٨٠٠ م قد حذفت عبارة (خلو محمد) منها . وكذلك
لفظة (ايليا) او (ايلي) أو (آليا) قد ذكرت في الكتب
المقدسة السابقة ويسعى معاندوا الحق إلى اثبات أن المراد
من تلك اللفظة هو (الله) أو (الياس) أو (المسيح) أو

(يوحنا) وليس علياً **إيليا** .

ولا يفوتنا القول بأن بعض رجال الدين المسيحيين المنصفين الذين كتبوا تحقيقات حول لفظة (ايليا) أو (ايلنى) أو (آليا) قد أذعنوا للحقيقة وصرحوا بها بعد ما تجردوا من ثياب التعصب البالية . يكتب أحدهم و يدعى

Mr. J-B-Galidon

In: the language of oldest and present habrew the word «ALLIA» or «AILEE» is not in the meanings of god or alla but this word is showing that in next and last time of this word any one will beccme nominates allia or ailee¹

١- A note Book on Old And New Testaments of Bibl

(ترجمة النص الأنجليزي)

(لا تستعمل كلمة (ايليا) أو (ايلنى) في اللغات

العبرية القديمة بمعنى الإله أو (الله) بل يظهر انه سوف يأتي في الزمن المستقبل أو آخر الزمان رجل يدعى (ايليا)

(١) طبعة لندن ١٩٠٨ ميلاديه المجلد الاول ص ٤٢٨ .

أو (إيلي) وعلى كل حال ان البشارات و التنبؤات
 بخاتم الانبياء صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَام كثيرة جداً ونحن
 في هذه الرسالة سوف نثبت بعون الله تعالى ان المراد من
 (إيليا) أو (إيلي) أو (آليا) هو ذات أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَام
 المقدسة التي هي أعز الناس وأجلهم عند نبي الاسلام وكذلك
 عند سائر الأنبياء السابقين حيث جعلوه وسيلتهم إلى الله
 وقد ذكروا تضامنه مع خاتم الأنبياء محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

عليّ (ع) و تنبؤات شري كرشن جي

في الحرب المشهورة التي دارت رحاها بين
 (الباندوئين) و (الكوروين) جاء (شري كرشن جي) ^(١)
 بنفسه إلى ميدان المعركة وحينما رأى أصحاب الحق وهم

(١) يعتبره الهنود احد الانبياء. ونحن في ختام ترجمة
 هذه الرسالة سوف نترجم له بضرورة مجعلة لأن المؤلف لم
 يذكر شرح حاله. ثم ان كلمتي (شري) و (جي) اللتين في اول
 الاسم و اخره ليستا جزئين للاسم بل يوثى بهما للتجليل والاحترام
 فهما بمنزلة (السيد فلان او جناب فلان او حضرة فلان).
 (المرجم)

فَلَّةٌ جَدًّا وَاصْحَابُ الْبَاطِلِ وَهُمْ كَالْجِرَادِ الْمُنْتَشِرِ قَدِ مَلَأُوا
 الْأَرْضَ الْوَاسِعَةَ رِيحَ يَعْظُ أَصْحَابَهُ الْقَلَّةَ بِمَا يَتَعَطَّوْنَ بِهِ وَ
 أَوْصَاهُمْ بِمَا هُوَ ضَرُورِيٌّ وَلا زِمَ لَهُمْ ثُمَّ انْحَاذُوا إِلَى نَاحِيَةِ
 ثُمَّ قَبِلَ الْأَرْضَ تَأْدِيًّا وَخُضُوعًا ثُمَّ أَخَذَ يَنْجِي رَبَّهُ فَقَالَ :

(سلام اردو) (۱)

ہے پریشور! سنسار پر مآتما! تجھے اپنی ذات کی قسم
 اور اس کی قسم جو آگاش اور دھرتی کا جنم کارن ہے
 اور اس کی قسم جو تیرے پیارے کا پیارا، تیرے پر تم
 کا پر تم ہے، جو «آہلی» ہے، جو سنسار کی سب سے
 بڑے مندر میں «کالے پتھر» کے نزدیک، اپنا چمکار
 دکھائے گا، تو میری بیٹی سن، جھوٹے راکشوں
 کو نشٹ کر اور سچوں کو فتح دے۔ ہے ایشور! ایلایا۔ ایلایا۔

(۱) رسالہ (کرش یستی) بقلم (بنلت دام دھن) ص

۷۲ من مطبوعات مؤسسہ (ساگری بستکالیہ) دہلی۔ تاریخ الطبع

۱۹۳۱ء میلادیہ۔

(يا رب الكون الكبير و يا روح الوجود العظيمة

اقسم عليك بذاتك المقدسة وبعلة ايجاد الأرض والسماء^(١)

الذي هو حبيبك ، و بمن هو عزيز و محبوب لديه الذي

اسمه (آهلى) والذي سوف يظهر قرب « الحجر الأسود » في

أكبر معبد في العالم ، ان تسمع شكواي وتحقق مرادي ،

دمر الشياطين والكذابين وأتزل نصرك على المحققين يا الله

يا ايلا يا ايلا يا ايلا !!!) ان لفظة (آهلى) هي من

الألفاظ السانسكريتية القديمة التي تلفظ باللغة العربية بـ

(علي أو عالي) و ان نفس كلام (شري كرشن جي) قد

رفع الابهام عن كلمة (آهلى) بحيث لا تنطبق الاعلى

ذات أمير المؤمنين عليه السلام المقدسة لا غيرها فلذا لانحتاجنا الى

كلام آخر حول هذه الكلمة .

اما كلمة (ايلا) :

فقد قال أحد علماء الدين الهنود الكبار :

يوجد نوع من اللغة السانسكريتية في اللغات

(١) (لولاك لما خلقت الأفلاك) (المؤلف) .

القديمة على عهد (براجين) ادعى انه اقدم اللغات و توجد فيه كلمات لا تستعمل الآن في القراءة والكتابة ولفظة (ايلا) هي من هذه الكلمات غير المستعملة و معناها العالي جداً إما رتبة و مقاماً وإما شهرة و معروفية و قد اخذت (آهل) أو (اهلى) أو (الى) من كلمة (ايلا) كما يقال في اللغة العربية: اعلى، عالي، علي، تعالي وغيرها من الصيغ المأخوذة من العلو. و توجد كثيراً هذه الألفاظ في كتب ال (ويد) ^(١) و قد يشبه الأمر على المطالع في هل هي

(١) ويد هو من اقدم الكتب المقدسه عند الهنود و يعتقدون بانه وحي منزل و مصدر لكل العلوم، و قد كتب باللغة السانسكريتيه القديمة التي تختلف اختلافاً كبيراً و السانسكريتيه الموجودة في زماننا الحاضر لذا يمكن لمن يعرف السانسكريتيه الحاضرة معرفة السانسكريتيه القديمة معرفة صحيحة كاملة و لهذا السبب نرى اختلافاً كبيراً بين التراجم التي كانت لها من قبل مختلف علماء اللغات .

و يعتبر - ويد - مصدراً مهماً لتاريخ الهند و الأقوام الآريه و يقل فيه الشر و الغالب فيه النظم . وال (ويد) اربعة كتب :

ألفاظ غريبه غير فصيحة (عاميه) ام انها ألفاظ مانسكريتية

→ ١- رك ويد . ٢- بجرويد . ٣- سام ويد . ٤- اتهر و ويد .

١- رك ويد : وهو اكبر وأقدم كتب ال (ويد) (الذى يرجع تاريخه الى الفى عام قبل الميلاد) فيه ١٠٢٨ متراً (*) فى معرفة الله وكيفية عبادته و فى هذه المتراب يوجد وصف ومدح لانياء الله وهذا الكتاب يعتبر مصدراً تاريخياً مهماً للاربيين .

٢- بجرويد : قد ذكرت فى هذا الكتاب غالباً مترات

فى بيان القرايين وكيفيتها ورسومها وآدابها .

٣- سام ويد : يشتمل على اناشيد دينية وطريقة انشادها

ولذا يعتبر هذا الكتاب مصدراً لعلم الموسيقى .

٤- اتهر و ويد : قد ذكرت فيه مترات كانوا يتداوون بها

لشفاء بعض الأمراض اولحل المشاكل ودفع المصائب . و فى قديم الزمان حينما كان الاربيون غير ملتزمين بالعقائد الدينيه كانت قراءة ال (ويد) نجب على كل فرد فرد منهم و فى ذلك الحين لم يكن لهم صنم يعبدونه ولا معبد للعبادة وكانوا يعبدون الله الواحد الاحد ولكن بعد ذلك خالوا بان الشمس والقمر والهواء والنار

(*) (متر) لفظة مانسكريتيه ولها معان مختلفة : النصيحة

المشورة الخفية ، السحر ، النعمة السارة القصة ، الطلمس . وهناك

قسم من ال (ويد) كالأية او السورة بالنسبه للقرآن المجيد .

أدخلت في اللغة العربية (١)

هي من مظاهر وجوده الله لذا عكفوا على عبادة هذه العناصر
والاجرام ومع ذلك كانت عقيدتهم بان الله هو مافوق كل القوى
والقدرات .

قد نقلت هذه التعليقه من كتاب (هستري آف انديا) ص
١٩ - ٢١ لمؤلفه (رام ركهيا مل ملهوتره) وقد كتب بلغة الاردو
و ترجمتها باختصار ما عدا المكتوب بين قوسين فانه منقول عن
كتاب تاريخ الهند ص ٥ لمؤلفه (ث . ف . دولافوز) ترجمة
فخر داعي . ولايفوتنا ان نذكر بان البعض يذهب الى ان ال (ويد)
يعود تاريخه الى ثلاثة او اربعة الاف سنة قبل الميلاد و بعض
اخر يذهب الى القول بقدم كتاب ال (ويد) و قد الفت كتب
كثيرة في قبول اورد هذه الاقوال .

(١) كتاب ناكر ساكر لمؤلفه (بنديت كرشن كزبال) ص
٢١١ الطبعة الثانية من مطبوعات مؤسسة نارائن بك د بو . اكره .
سنة الطبع ١٩١٧ م .

على (ع) و تنبؤات النبي داود عليه السلام

١- معني هل فتوتينمرا ١ فت باهينوا في وزدايلي، معاره
امطع ملغ هلو سمات پزانا همنهته خلد وقت فل و حدار
كمر توه هيهويلت اني قانا بوتاة خزيمه رث جين و كعاباه، بنه
لهوه كليامه كذو فتوتي قمر ٢ عند و برهما برينم فل خلد ملغ
خايوهني هم ٢ مغلينم عت جنهاريون.

ترجمته : إن اطاعة ذلك العظيم الذي اسمه (ايلي)
واجبة وان الامتثال لا وامره يصلح كافة الاعمال الدنيوية
والأخروية وتلك الشخصية العظيمة ايضاً تسمى « حدار »
(حيدر) .

هو معين الضعفاء وملجأهم وأسد الأسود و ذوق قدرة
فائقة و مولده يكون في كعابا (الكعبه) فيجب على كل
أحد ان يتمسك بأذيال ولاء ذلك العظيم ويكون له كالعبد
القرن المطيع لولاه، فليسمع كل ذي اذن وليسمع كل ذي
لب وليفكر كل ذي عقل و يغتنم الفرص فانها تمر مر
السحاب. هذه الجملة قد نقلت من نسخة خطية قديمة جداً

١ ، ٢ ، ٣ - دداهن سه كلمه بعدازحرف « ميم » علامتي بود كه
ندانستم چه حرفي است و چون شبيه « ر » بود بهمان شكل ثبت شد.

من الزبور موجودة عند (اهزان الله مشقى) الزعيم
الدينى المسيحى .

وعلى حدّ تعبير مفتى مصر : لو أن المسيحيين يضعون
هذه النسخة اما أنظار العالم لاندثر الدين المسيحى ولم
يبق له عين ولا أثر فى العالم .

و للمزيد من الاطلاع يرجع الى مجلة (الحرم)

القاهرة - ذى القعدة سنة ١٣٧٤ هـ

* * *

على (ع) واستغاثة النبي سليمان عليه السلام

في الحرب العالمية الأولى (١٩١٦ م) عند ما كان بعض الجنود البريطانيين يحفرون مواقع لهم للحرب في قرية (اوتره) الصغيرة التي تبعد بضعة كيلومترات عن مدينة القدس عشروا على لوحة فضية مرصعة حواشيها بالمجوهرات الثمينة قد رسمت في وسطها حروف مذهبة. فأخذ الجنود تلك اللوحة إلى قائدهم (ميجراى - اين - جر يندل) وكلما حاول هذا القائد فهم تلك الخطوط فلم يتمكن ولكنه ادرك بأن هذه اللوحة كتبت بلغة قديمة جداً.

ثم تناقلت هذه اللوحة أيد كثيرة إلى أن وصلت بيد قائد الجيش البريطاني (ليفنو نانت) و (جلد ستون). ثم أوصل هذان اللوحة المذكورة إلى علماء الآثار في بريطانيا. وبعد انتهاء الحرب العالمية (١٩١٨ م) أخذ البريطانيون في تحقيق الأمر وحاولوا فهم تلك الخطوط ولكنهم حينما

لم يتمكنوا من ذلك شكلوا اللجنة تضم علماء في اللغات من
 بريطانيا وأمريكا وفرنسا وألمانيا وبقية الدول الأوروبية
 وبعد مضي أشهر من المظالعة والتحقيق وفي اليوم الثالث
 من شهر كانون الثاني بالتحديد انكشف لديهم بأن هذه
 اللوحة هي لوحة مقدسة تسمى (اللوحة السليمانية) و
 ما رسم فيها هو كلام للنبي سليمان عليه السلام وقد كتبت باللغة
 العبرية القديمة ونحن الآن نضع أمام انظار المطالع الكريم
 اولاً نفس رسوم تلك اللوحة ثم نذكر ترجمتها بعد ذلك :
 تقرأ من اليمين الى اليسار

JJJJJJJ

JJJJJJJ

JJJJJJ

JJJJJJJ

JJJJJJJ

JJJJJJJ

יְהוָה אֱלֹהֵינוּ

יְהוָה אֱלֹהֵינוּ

יְהוָה אֱלֹהֵינוּ

יְהוָה אֱלֹהֵינוּ

יְהוָה אֱלֹהֵינוּ

יְהוָה אֱלֹהֵינוּ

יְהוָה אֱלֹהֵינוּ

יְהוָה אֱלֹהֵינוּ

* * *

ان اللغة العبرية كسائر اللغات قد تبدلت وتغيرت
بمرور الزمن ويذهب المحققون و اساتيد اللغات القديمة
إلى ان الحروف الهجائية في اللغة العبرية كانت تكتب
على عهد سليمان عليه السلام من اليمين إلى اليسار هكذا

ا	ب	ت	ث	پ	چ	ح	خ	د	ذ	ر
ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ف	ق	ک
گ	کھ	گھ	ل	لا	م	ن	و	ی	ہ	

وأما في زماننا الحاضر فانها تكتب من اليسار إلى

اليمن هكذا .

(ج-گ-غ-گھ-جھ) ۱ (ب-بھ) ۲ (الف-ء) ۳

(ح) ۴ (ز-ض-ظ) ۵ (و) ۶ (ه) ۷ (د-دھ) ۸

دکن-کھ-خ) ۹ (ظ) ۱۰ (ی-ے-ئ) ۱۱ (ط) ۱۲

(ع) ۱۳ (ث) ۱۴ (ن) ۱۵ (م) ۱۶ (ل) ۱۷

(ص) معالج (ش) (ف-پ-پ) ۶۹

(س) معالج (ر) ۶ (ق) ۱

وهذه ترجمة اللوحة المذكورة :

الله

ايلى

احمد

باهتول

حاسين

حاسن

ياہ أحمد ! مقدا = يا أحمد اغثنى

ياہ ايلى ! انصطاه = يا على اعنى

ياہ باهتول ! اكاثنى = يا بتول اعطفى على

ياہ حاسن ! اضومظع = يا حسن اكرمى

ياہ حاسين ! بارفو = يا حسين سرقتى

اموسليمان صوه عثب زالهلاد افتا = هذا سليمان

يستغيث الآن بهذه العظماء الخمسة

بذت الله كم ايلى = وعلى هو قدرة الله

* * *

ثم إن أعضاء هذه اللجنة لما اطلعوا على مضمون هذه اللوحة المقدسة نظر كل منهم الى صاحبه بتعجب : له معناه وعضوا على انامل الحيرة ثم بعد تبادل وجهات النظر قرروا إرسال هذه اللوحة الى المتحف الملكي البريطاني ولكن حينما بلغ الخبر كبير اساقفة بريطانيا Lord Rishop اصدر امراً إلى تلك اللجنة هذه خلاصته :

(إذا وضعت هذه اللوحة في المتحف وصارت أمام أنظار الناس فسوف يتضعض اساس المسيحية و بالنتيجة سوف يشيع المسيحيون انفسهم جنازة المسيحية ويدفنونها في مقبرة النسيان فالأولى ان توضع هذه اللوحة في مخزن أسرار الكنيسة البريطانية ولا يطلع عليها الا الأسقف وبعض الأفراد المعينين) .

وللمزيد من الإطلاع في هذا الأمر يرجع إلى كتاب Wnder Fulstories of Islam طبعة لندن ص ٢٤٩ : ان الذين اطلعوا على هذه اللوحة ورأوها قد مالوا

بشكل عجيب إلى الإسلام و أعلنوا إسلامهم في الحال .
كما حدث ذلك للعالمين (وليم) و (تامس) اللذين اطلعا
على اللوحة فتبادلا الكلام حولها فأسلما في نفس الوقت
وقد بدّل (وليم) اسمه إلى (كرم حسين) و (تامس)
إلى (فضل حسين) .

وللمزيد من الاطلاع راجع مجلة (الإسلام) دلهي ،
شباط سنة ١٩٦٧ م . ومجلة (كرايكل) لندن ٣٠ ديسمبر
سنة ١٩٦٦ م .

علي وسفينة نوح عليه السلام

في شهر حزيران من عام ١٩٥١ م حينما كانت مجموعة من خبراء المناجم الروس تبحث عن منجم فاشتغلوا بحفر الأرض عشروا على بعض الألواح الخشبية القديمة التي قد نخرتها الأرض واثرت اثرها فيها . وبعد ما حفروا أكثر وجدوا قطعاً كثيرة تحت الأرض قد أصبحت خاوية بسبب مرور الزمن عليها . ومن العلامات الموجودة عليها أدركوا بأنها لا بد ان تكون من الخشب غير العادي ونشتمل على بعض الرموز لذا اخذوا ينشون الأرض بدقة كاملة فرأوا قطعاً من الخشب البالي وأشياء أخرى ثم رأوا خشبة مستطيلة الشكل قد حيرتهم جميعاً لأنها كانت صحيحة سالملة لم تؤثر الارض فيها بخلاف سائر الخشب . ويبلغ طولها ١٤ اينجاً^(١) وعرضها ١٠ اينجات و قد رسم عليها بعض الحروف .

ثم ان الدولة الروسية لما علمت بهذا الحادث شككت

(١) الاينج يبلغ سانتيرين ونصفاً .

لجنة في اليوم ٢٧ من شهر شباط عام ١٩٥٣ م للتحقيق
حول هذه القضية ، وقد تشكلت اللجنة بعضوية جملة من
خبراء الآثار وأساتذة اللغات القديمة . ونحن نذكر أسماء
وعناوين أعضاء اللجنة وهم :

١- سولي نوف - استاذ جامعة موسكو (قسم اللغات)
٢- ايفاهان خينو - استاذ اللغات القديمة في كلية
رجاينا .

٣- ميثانن ، لوفاراتك - رئيس قسم الآثار القديمة .
٤- تانمول جورت - استاذ اللغات في كلية كيفزو .
٥- دي - راكن - عالم الآثار وأستاذ جامعة لينين .
٦- ايم - أحمد كولاد - الناظم في دائرة التحقيق في
زنكومن .

٧- مييجر كولتوف^(٢) - الناظر في قسم التحقيقات

(٢) لأجل سقوط بعض الحروف لم أجزم باني قد كتبت
هذه الأسماء صحيحة ، اضف الى ذلك ان الذين يتكلمون بلغة
الأردو يستعملون بعض الألفاظ على شكل مختلف مع استعمالها
مثلا: بأنك وسانسكريت يستعملونها على نحو: بينك وسنسكريت .
(المترجم)

بكلية استالين .

وبالنتيجة وبعد ثمانية أشهر من التحقيق والمطالعة
إنكشفت لدى اللجنة المذكورة أسرار هذه الخشبة و تبين
لها أن هذه الخشبة هي قطعة من سفينة نوح عليه السلام قد كتب
عليه السلام عليها بعض الأشياء للإستنجاد والتمين و كان قد علقها
على صدر السفينة .

في وسط هذه الخشبة نقش رسم بشكل الكف وقد
كتب عليها عدّة جمل باللغة السامانية ^(١) ونحن الآن نضع
صورة تلك الخشبة والنقوش التي عليها أمام انظار المطالب
الكريم ليشاهد نمط الكتابة على عهد النبي نوح عليه السلام :

(١) ان اللغة الراجحة في زمان النبي نوح عليه السلام وما
بعده الى فترة هي السامية او السامانية و ان اللغات العبريه
والعربانية والقيهانبة والقبطية والعربية وغيرها قد تشعبت منها .
لأن اولاد النبي نوح عليه السلام والذين عاصروهم لما تفرقوا في
البلاد و سكنوا فيها قد روجوا تلك اللغة مع تغيير بسيط وشيئاً
فشيئاً اخذت تلك اللغات في التطور حتى صارت بشكل جديد .

(المؤلف)

تقرء من اليمين الى اليسار
(ثم رسم تلك اللوحة والكتابة)

كما ذكرنا سابقا بعد ثمانية أشهر من المطالعة و
التفكير تمكنوا من قراءة الكتابة المذكورة وكتبوها
بعروف روسية ^(١) بهذا النحو :

الحروف التي فوق الكف

(ثم رسم تلك الحروف بالروسية)

الحروف التي في وسط الكف

(ثم رسم تلك الحروف بالروسية)

الحروف التي تحت الكف

(ثم رسم تلك الحروف بالروسية)

ثم ان السيد Mr. N. F. MAKES الاستاذ البريطاني

في معرفة اللغات القديمة قد ترجم تلك الالفاظ الروسية

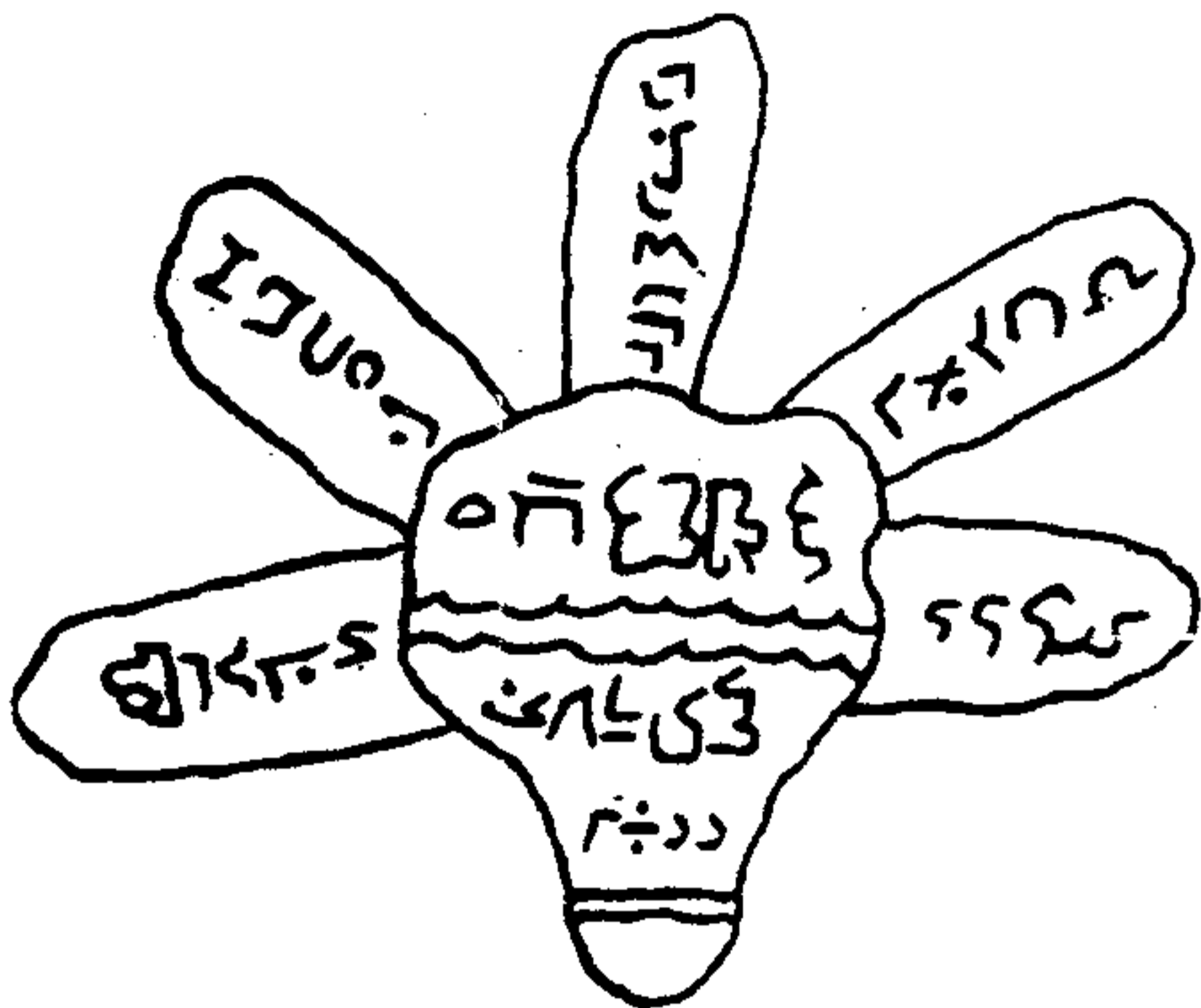
(١) المجلة الشهرية TAOAIIIEH306 موسكو ،

نوفمبر ١٩٥٣ ومجلة Weekly-mirror ديسمبر ١٩٥٣

وجريدة (الهدى) القاهرة - ٣١ اذار ١٩٥٤ .

تقرء من اليمين الى اليسار

في نحو كذا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كما ذكرنا سابقا بعد ثمانية أشهر من المطالعة و
التفكير تمكنوا من قراءة الكتابة المذكورة وكتبوها
بحروف روسية^(١) بهذا النحو :

الحروف التي فوق الكف

A.GFNAT-EEIATAM

الحروف التي في وسط الكف

БІКЛСЕАЖ

ФСРЕАШН

ЗУЧЮ

МСТАМЕДА

АЕПЪІАТ

ЧДСРА

(١) المجلة الشهرية ТАРАИЕН306 موسكو ،

نوفمبر ١٩٥٣ و مجلة Weekly-mirror ديسمبر ١٩٥٣

وجريدة (الهدى) القاهرة - ٣١ اذار ١٩٥٤ .

ЦББРА

ФАБЕМ

أحروف التي تحت الكف

ТСЕОМАБЎНАФЕСО

АСТСАДЪ МАЗУНЕТ

ТЛАЛАБЪІУОР

НЕТЪРЎВЪІТАЧ

КОВАЕДЕЕСОЛМ

O. Mygod My Helper. Keep My Hand
With Mercy Andwithyour Holybodies:
Mohamad. Alia. Shabbar. Shabbir.
Fatema.

They All Are Biggests And Honou-
rables.

Theworld Established For Them.

Help Me By Their Names.

ثم ان السيد Mr. N. F. MAKS الأستاذ البريطاني

في معرفة اللغات القديمة قد ترجم تلك الألفاظ الروسية
إلى الألفاظ الانجليزية وهي هذه : (١)

You Can Refrm To Right'.

وأما ترجمتها باللغة العربية فهي هذه :

يا ربي ، يا معيني :

بلطفك ورحمتك و بالذوات المقدسة محمد، ايليا، شير،

شير وفاطمه عليها السلام خديدي . هذه الذوات الخمسة المقدسة

هي أعظم من كل أحد ويجب إحترامها و خُلق كل العالم
لأجلها .

الهي بواسطة اسماءهم اسعفني

انك قادر على ان تهدي الناس إلى الصراط المستقيم

(١) المجلة الشهرية Starof feartania طبع لندن

كانون ثاني ١٩٥٤ و مجلة Sunlight Manchester.

٢٣ كانون ثاني ١٩٥٤ و مجلة London Weeklymirror

١ شباط ١٩٥٤ .

علیٰ (ع) ومہاتما بدہ (۱)

إن لمہاتما بدہ الذی یعدہ الہنود نبیاً من الأنبیاء
رؤیة قد قصھا إلی (منترى) ^(۲) و نحن الان نذکر بعضاً
منہا :

کسی پر مآتما نے مجھے آشیر باد دی ہے اور کہا ہے کہ
تمہاری تپسیا سچل ہوئی۔ جاو میرے نام کی مالاجپو۔

(۱) لم یذکر المؤلف ترجمة مهاتما بدہ لذا قد أفردنا
نحن فصلاً خاصاً فی شرح حالہ فی آخر هذه الرسالة وقد أشرنا
هناك إلی معنی (بدہ) ونود ان ننوہ هنا إلی أن لفظة (مهاتما)
یؤتی بها فی أول الإسم أو اللقب للتعظیم والإحترام و معناها :
الواصل إلی الحق ، حسن الخصال ، التارك للدنیا ، عظیم ،
قاتل الشهوات النفسیہ الرب . (المترجم)

(۲) یقول المترجم : ان كلمة (منترى) هی لفظة سانسكریتیہ
و تأتي لعدة معان : المحسن ، المصلح ، الوزير ، الساحر و لا
أدری هل استعملت هنا كعلم لشخص معین أم أنها وصف من
الأوصاف المذكورة .

جو چاہو کے مل جاے گا میرا نام، و آلیا «سے مجھے ملنا ہو
 تو میرا مکان «پوٹراستھان»، میں بھٹی ہوئی دیوار کی
 پاس ہے۔ وہاں میں تمہیں ایک بالک کے روپ
 میں ملوں گا، مگر وہ سے ابھی بڑا دور ہے

لقد بارکت لی روح عظیمہ جداً و بشرتني بأن عبادتك
 و عبوديتك قد قبلتا و أعطتا ثمارها، اذهب و اتخذ من اسمي
 ورداً و تسبيحاً حتى يتيسر لك كل ما تريد .

اسمي هو (آليا) ^(۱) و الملتقى معي قرب الحائط
 المنشق في مكان طاهر و مقدس جداً (الكعبة) و يكون
 بصورة طفل صغير ^(۲) و لكنه باقٍ إلى ذلك الحين زمان
 طويل .

(۱) (آليا) أي علي . و هي مرادفة لكلمتي (ايليا) و
 (ايلي) و تطلق في اللغة العبريه على امير المؤمنين علي عليه
 السلام . (المؤلف)

(۲) في الانجيل ايضاً عبر عن امير المؤمنين علي عليه السلام

بالطفل (مرقس باب ۱۰ آية ۱۵) . (المؤلف)

و حينما كان مهانما بده تحز في نفسه عداوة مخالفيه
ويتألم من ضلالة قومه كان يدعو ويستغيث بهذا الدعاء :

اے اپنے پیاروں کے پیارے! اے «آلیا»! اے سب
پر غالب آنے والے! آپنا جلوہ دکھا، میری دستگیرگی
کر۔

اے پر ماتما کے شیر! دنیا کی لوٹریاں مجھے کھا جانا۔
چاہتی ہیں، تجھے اس کی قسم جس کی شکستی تیرے
اندھے، میری مشکل گٹائی کر۔

تیرا نام وہ ہے جو پر ماتما کا ہے اگر تجھے دیکھنا ہو
اروں پر اٹھناؤں کے برابر ہے۔ تو بھلو ان جی کا چہرہ

میرے پیارے! تو سب کچھ ہے اور میں تیرے
بغیر کچھ بھی نہیں، تو سب کچھ دیکھ رہا ہے، سب

حال تیرے سامنی ہے، میری تکلیفوں کا بچھ کو علم
ہے اور تو ہی آن کو دور کر سکتا ہے، اوم آلیا

اوم آليا. اوم آليا (١)

يا مقصود الطالبين يا عزيز الأعزة يا (آليا) أيها
المنتصر على كل أحد، تعال وارني طلعتك وأعني .
يا أسد الله: إن تعالب الدنيا يردن أن يأكلتني،
أقسم عليك بالذي انت كفه وساعده و بالذي فيك قوته و
قدرته حلّ مشكلتي .

لك اسم هو اسم الله، تعال فان النظر إلى وجهك
تعديل ألف عبادة ^(١) لأنك وجه الله المتعال .

يا حبيبي: انك كل شيء و اني في صورة عدم الارتباط
بك لا اكون شيئاً، إنك ترى كل شيء وتعلم بحال كل أحد،
إنك تعلم بلو عني وتعبي وقادر على ازاحتها اوم آليا ...
هذا الدعاء المعروف بدعاء (بده يوجيا) يوجد في أكثر
كتب البدهيين (الذين يعتقدون مذهب بده) و اخره هو

(١) كتاب (بودهيا جمنكار) تأليف ايل بهتا كرايم -

اي - آئي - اي . طبع اونكار بستكاليه كانبور ١٩٢٧ م .

(٢) النظر الى وجه علي عبادة . (المؤلف)

ما ذكرناه .

لكن (رام نارائن) البنارسي قد ذكر جملاً أخرى
في آخر الدعاء في رسالة (بده جيان) ص ٥٤ المطبوعة
سنة ١٩٣١ ميلادية وقد نقلها من كتاب صيني .

يقول المترجم : وترجمة هذه الجمل الإضافية باللغة
العربية هي كذا :

الهي : بذلك الوجود المقدس الذي هو رحيم جداً
بكل احد و رحمة لهم ^(١) اعني .

الهي : بوسيلة أولاده الأطهار نجني .

الهي : بوسيلة اسمه الطاهر اعزني واحفظ ماء

وجهي . * * *

تنبؤات مهاتما بده على فراش الموت

حينما كان مهاتما بده على فراش الموت يلفظ أنفاسه
الأخيرة جلس اعز تلامذته وأخصوم لديه المدعو (آند)
عند رأسه ولما رأى استانه بتلك الحالة اخذ يبكي بكاءً
شديداً .

(١) وما ارسلناك الا رحمة للعالمين . (المؤلف)

و حينما شاهد مهاتما بدنه من تلميذه ذلك أخذ يسليه
ويطيب نفسه قائلاً له وقد علت على شفتيه ابتسامة :

پیارے آنند! غمگین نہ ہو، آنسو مت بہا رہ میں
تجھے کتنی ہی مرتبہ پہلے بتا چکا ہوں کہ اپنی محبوب
اشیا کو چھوڑنا اور اس دنیا کی ہر چیز سے جدا
ہونا انسانی فطرت میں داخل ہے۔ اگر میں جا رہا
ہو تو یہ کوئی انوکھی اور نئی بات نہیں ہے۔
آنند! یاد رکھو دنیا میں صرف میں ہی بدھ

بن کر نہیں آیا ہوں اور نہ میں اس سلسلہ کو ختم کرنے
والا ہوں۔ جب آئے گا تو ایک دوسرا مبعوث ہوگا۔
جو خدا کا نور ہوگا، بہت ہی مقدس، اس کو
حکمت کا وا فر حصہ دیا جائے گا، وہ اقبال والا۔
ہوگا اسرار کائنات کا عالم، نسل انسانی کا بنی

تظیر مادی، جن اور انس کا معلم... اور وہ «می»۔
تیریا» کے باک نام سے معروف ہوگا...

آئندے میں تیریا کی وضاحت پوچھی تو مہاتما بدھ نے
کہا: اسی آئندے میں تیریا وہ ہے جو سب مبعوث ہوئے
والوں کا سلسلہ ختم کر دے گا، اس کے سر پر
ایک پنج پہلو تاج ہوگا جو سورج اور چاند کی طرح چلتا
ہوگا، اس کے بڑے ہیرے کا نام «آلیا» ہے۔
یاد رکھو: یہ سب پاک جسم، ابتداء سے پیدا ہو
چکے ہیں مگر آن کے ظاہر ہونے میں ابھی دیر ہے۔
ظالم لوگ اس کے موتیوں کو سخت نقصان پہنچا
ئیں گے، اور ان کو برباد کرنے میں کوئی ٹکڑہ
اٹھانہ رکھیں گے۔

مگر مالک اس کے نام، اس کے کام
اور اس کی نسل کو دنیا کے خاتمے تک، باقی رکھے
گا۔

آئندہ میری اور تیری طرح، کروڑوں لوگوں، اس کی انتہا
میں ٹھک جائیں گے۔ مگر خوش نصیب وہی ہو گا جو اس
کا زمانہ پاسے گا اور اس کے پاک ساتھیوں کا
دے گا۔ اب میں اس سے زیادہ کچھ کہہ
نہیں بنا سکتا۔

الترجمة :

(آئندہ) أيها العزيز ، لا تغتم ، لا تبكي ، اني قد
قلت لك مراراً بأن ترك المحببات الدنيوية و الانفصال عن
كل شيء في الدنيا هو جزء طبيعة الإنسان (كل إنسان
لا بد أن يموت و ينفصل عن كل شيء في الدنيا) فرحيلي
الآن من الدنيا ليس أمراً عجباً أو جديداً .

يا (آند) إحفظ ما أقول لك : لست أنا وحدي
فقط قد بعثت لهداية البشر و لست خاتم الأنبياء بل يأتي
زمان سوف يبعث فيه مبعوث آخر .

هو نور الله ويؤتي الحكمة وهو ذو حظ وإقبال، يعلم
أسرار الوجود، هو هاد، مصلح فذ للعالم و معلم للأنس
والجن هو رحيم جداً و رحمة للعالمين وسوف يعرف بهذا
الإسم الطاهر أيضاً) .

وحيثما أراد (آند) توضيحاً أكثر حول نبي الرحمة
ﷺ قال مهاتمابه :

هو من تختتم النبوة به ، على رأسه تاج ذواضلاع
خمسة تضي كالشمس والقمر واسم الماسه الكبير هو (آليا).
إحفظ ما أقول :

هم أناس مطهرون ومن البدء قد خلقوا ولكن بقي
إلى حين ظهورهم زمان طويل . ان الظلمة سوف يؤذون
حبات دره (ابناءه) ويحاولون اجتثاثهم من أصولهم ولا
يدعون عملاً ضدّهم الاقاموا به ولكن الله سوف يبقي ذكره

وعملة وغايته ونسله إلى آخر الزمان .

يا (آند) إن أناساً كثيرين مثلي ومثلك ينتظرون

بفارغ الصبر ذلك العظيم وسوف يتعبهم ذلك الانتظار فمرحى

للذين يدركونه ويتبعونه . انى الآن لا استطيع ان اعلمك

أكثر من هذا (وأفشى لك الأسرار) .

تمت ترجمة رسالة ايليا

إن المؤلف الجليل قد كتب قصة زهد مهاتما بده المشهورة و تركه للديبا و رغبته في الاخرة ولكني تركت ذكرها لعدم تصديق العقل بها^(١) اولاً و ثانياً انه قد ذكرها بدون ذكر المصدره لذا اني حاولت أن أقوم بتحقيق حول حياة مهاتما بده بنفسى . و قد توصلت في تحقيقى هذا أن تلك القصة هي من أظهر مصاديق (رب مشهور لا اصل له) والصحيح هو غير ما ذكره المؤلف بل هو ما أضعه من ترجمة مهاتما بده وشرح حاله أمام أظار المطالع الكريم . و بما أن المؤلف قد ذكر في رسالته (شرى كرشن) اولاً لذا سأقدم شرح حاله كذلك ايضاً .

(شرى كرشن جى)

كان قبل الميلاد بثلاثين قرناً يحكم في بلاد (متهرا)

(١) كما أن المؤلف قد أشار الى ذلك ايضاً ولكن للأسف

الشديد أن أغلب الكتاب الإيرانيين والعراقيين والبنانيين والمصريين

الذين كتبوا حول مهاتما بده قد ذكروا تلك القصة .

بهاجه يدهي (كنس) وكان ظالماً مستبداً وفي يوم من الأيام
قال له المنجمون : إنك سوف تقتل على يد ابن اختك، فتألم
كثيراً من سماع هذا الخبر ولأجل ان يحول دون وقوع
هذا الحادث أمر بسجن أخته (ديوكي) وزوجها (سوديو)
وكلما ولدتهما مولود يأمر بقتله حتى قتل منهما سبعة
أطفال . فكان هذا ديدنه حتى كانت ليلة ليلاء مظلمة من
شهر (بهادون) ^(١) وكانت السماء مكثفة بالغيوم و تمطر
مطراً غزيراً، في هذه الليلة ولد (كرشن) فقربت عين أمه
وأبوه برؤية طلعت الغراء الجميلة ولكن ما ان تذكرا
(كنس) الظالم قاتل الأطفال حتى سرت في بدنهما وعشة
من الخوف والرعب . ولأجل انقاذ هذا الطفل البريء من
القتل جلسا يفكران في نجاته من يد هذا الظالم .

كانت لأمه (ديوكي) صديقة حكيمة من قبل تدعى
(يشودها) زوجة (نند) وكانت تربطها صداقه متينة
وكانتا تعيشان سوياً وهما في سن واحد و قد كانت (ديوكي)

(١) الشهر الخامس من الأشهر الهندية .

قد أخبريت (يشودها) بالموضوع واتفقتا من قبل على أنه
إن ولد لـ (ديوكي) مولود تبعته لصديقتها (يشودها)
كي تحفظه و تربيته بعيداً عن عين الحاكم الظالم . وإرادة
الله تعالى قضت بأن تكون ليلة ميلاد (كرشن) ليلة هادئة
هنيئة لذا ان كل السجانين قد غطوا في نوم عميق . فوضعت
(ديوكي) (كرشن) في زنبيل و قالت لزوجها (سوديوي) :
إذهب بهذا الطفل سريعاً الى (جوكل) ^(١) وضعه عند
صديقتي (يشودها)

و حينما وصل الى المحل رأى ان (يشودها) أيضاً
قد وضعت ولكن مولودها كان أنثى فأودعها (كرشن) وأخذ
منها ابنتها وأتى بها معه الى السجن .

ولما أصبح الصباح وعلم (كنس) بأن اخته قد وضعت
أمر بقتل الطفل ظناً منه بأنه ابن اخته في حين ان (كرشن)
كان في احضان (يشودها) و(تند) يشمله عطفهما وحنانهما
و ترعاه عنايتهما الكاملة . وبما ان (تند) كان صاحب بقر
فصار يرسل (كرشن) مع ابنه ليسرحا بالبقر فتعرف

(١) اسم قرية .

(كرشن) من جراء ذلك على أولاد أصحاب البقر في تلك
القرية وحينما بلغ (كرشن) أشده ووصل الى سن البلوغ
قد خلبت سيرته المستقيمة وطريقته الحميدة قلوب أهالي
قرية (جوكل) فصار الناس يحبونه حباً جماً ويمثلون
أوامره و ما أن وصل الى سن الشباب الكامل حتى قبض
على زمام القيادة وصار لهم مرشداً وهادياً الى الطريق نحو
غدٍ أفضل وسعى واجتهد في رفع مستواهم المادي والمعنوي
ولهذا الأمر قد صار أهالي قرية (جوكل) متفانين في حبه
و لم يرغبوا في الانفصال عنه ولو للحظة واحدة و قد غدا
مالكاً لقلوبهم الى حد بحيث كانت تكفي إشارة واحدة منه
ليفدوه بأموالهم وأنفسهم.

ثم ان (كنس) على آية حال قد علم بما جرى
و عرف القصة بكاملها فأراد ان يلتقي مع (كرشن) لذا
أرسل اليه يدعوهُ الى البلاط. و حينما سمع أهالي قرية
(جوكل) بهذه الدعوة تشأموا منها و قالوا لكرشن : ان
(كنس) يريد أن يغير بك فيقتلك. ولكن شري كرشن
جى طمأنهم وهدأهم ثم ذهب الى (كنس) ولما دخل على

(كنس) ووقع نظر (كنس) عليه تذكر ما قاله المنجمون
فاعترته رعشة خوف و اضطراب و اظلمت الدنيا في عينه
و في الحال نوى قتل كرشن في نفس المكان و قد أسرع في
حبه على هذا العمل حقه الدفين من جهة و غرور السلطنة
و الملك من جهة ثانية فقد أصاب أذنيه و أغشيا بصره و بصيرته
و قاده لأن يهجم على (كرشن) بنفسه و بلا مقدمة سابقة
ولكن بما ان (كرشن) كان شاباً شجاعاً و قوياً و متوقفاً
لهذا الأمر فلذا تمكن من صد هجوم (كنس) ثم جهز
عليه فقتله .

و حينما قتل (كنس) هتف جميع الرعايا و الخدم
بسرور و فرح : يعيش (شري كرشن جي) .^(١)
لقد اعتبر (شري كرشن جي) أكمل إنسان على
وجه الارض^(٢) و قد عده الهنود من الأنبياء فهو عظيم
الشان عندهم و يقصدون جداً كتابه الموسوم (بهجوت جيتا)
المشتمل على تعاليمه و كلامه و يتطرق هذا الكتاب الى

(١) سوشل اسٲيڊيز ، الطبعة الثانية ص ١٢٣ و ١٢٤ .

(٢) جولڊن هسٲري ، الطبعة الاولى ص ٣٢ - ٣٣ .

الفلسفة والعرفان والتمدن والمواعظ وغيرها وقد ترجم الى
عدة لغات مختلفة في العالم. ^(١)

كلمات من شري كرشن جي

يجب على كل إنسان أن يسعى إلى التكامل النفسي
لأن النفس لاتفنى والذي يفنى هو الجسم. ^(٢)

الروح لاتموت بل يحصل لها تغير لباس .

كلما امتلأت الدنيا في اي زمان ظلماً وجوراً يبعث
من قبل الله نبي لهداية الناس وأرشادهم. ^(٣)

إن الانسان لابد أن يقوم بوظائفه الدينية بصورة
كاملة ولا يفكر في الثواب ^(٤) لأن الثواب والعقاب
بيدالله. ^(٥)

-
- (١) سوشل استيديز ص ١٢٥ .
 - (٢) هماري كهاني الطبعة الثامنة ص ٤٩ .
 - (٣) سوشل استيديز ص ١٢٥ .
 - (٤) نفس المصدر السابق وهماري كهاني ص ٤٩ .
 - (٥) جولدن هستري ص ٣٣ .

ترجمة مها تما بده

يعتبر (ساكنى منى جوتيم)^(١) الذي عرف فيما بعد

بلقب (بده) - فى نظر الهنود من اعظم الأنبياء .

ابوه (سددهودهن)^(٢) كان راجه لولايت (كبل وستو) .

ولد المترجم له سنة ٦٢٣ قبل الميلاد^(٣) وفى اليوم السابع من

(١) جولدن هستري - الطبعة الأولى ص ٣٤ . ولكن فى

كتاب (سوشل استيديز) الطبعة الثانية ص ١٢٩ ذكر باسم

(سدارته) وفى كتاب (همارى كهانى) الطبعة الثامنة ص ٦٢

(سدهارته) وفى (تاريخ كشمير) الذي كتب باللغة الفارسية

المجلد الاول ص ٤٢٤ ذكر باسم (شاك منى) .

(٢) همارى كهانى ص ٦٢ . جولدن هستري ص ٣٤ ولكن

فى كتاب سوشل استيديز ذكر باسم (سدودهن) ص ١٣٠ وفى

كتاب (تاريخ كشمير) ص ٤٢٤ باسم (كبل وست)

(٣) جولدن هستري ص ٣٤ ولكن فى كتاب (سيزمشرق)

ص ٩ سنة ٥٠٠ قبل الميلاد وفى كتاب (همارى كهانى) ص ٦٢

٥٦٣ سنة .

ولادته توفيت أمه و كان إسمها (مايا ديوي) .

لقد أحب والده (سدهودهن) أن يصبح ابنه محارباً شجاعاً غازياً يفتح البلاد و مدبراً بشوؤن بلاده عالماً بجميع علوم و فنون ذلك العصر لذا قد بذل كل شيء و استنفر جميع إمكانياته في سبيل تعليم و تربية ولده خصوصاً في فنون الحرب، ادارة البلاد، علم الدين، ويا كرن^(١)، علم النجوم فكل هذه العلوم و الفنون قد علمها ولده بشكل كامل .

وأما مهاتها بده نفسه فإنه كان منذ صغره لا يرغب في اللهو و اللعب او السياحة بل كان يحب الإعتزال عن الناس و ان يعيش وحده. وحينما وصل الى سن البلوغ كانت نفس تلك الطريقة تلازمه و كان دائماً يفكر في امور من قبيل : الموت ، الحياة ، ماهية الفكر ، التكامل في عالم الوجود لذا كان يقول : الدنيا دار مشقة و تعب فلا ينبغي أن ير كن

(١) يقول بعض علماء الهند الموثقين : ان (ويا كرن) هو علم القيافة و قراءة الكف ولكني لما راجعت كتاب (فيروز اللغات) الذي كتب بلغة الأردو ص ١٣٧٢ وجدت بان (ويا كرن) لفظة سانسكريتية و لها معنيان - الأول : ادب و قواعد كل لغة - ٢ - صرف و نحو لغة السانسكريت .

الى مثل هذه الدار . و أما أبوه فما كان يريحه ما يشاهده
في ابنه من هذه المعاني ولأجل أن يصرف مهاتما بده عن
عالمه الى دنيا اللهو واللعب و يحب اليه عيشة الترف
والأنس، بنى له قصرأ ضخماً وجميلاً وأودع فيه كل وسائل
الراحة والطرب وملاؤه بالفتيات الجميلات والنساء الوسيمات
والولدان الذين كأنهم لؤلؤ مكنون وأمرهم ان يكونوا في
خدمته جميعاً . و أشار عليهم بالرقص والغناء واللعب معه
حتى يطردوا تلك الأفكار من ابنه و يزيحوا تلك الحالة
التي هيمنت عليه و لكن مع كل هذا لم تؤثر في مهاتما
بده هذه الاغراءات و بقي كما كان .

و حينما رأى أبوه ان هذه الخطة التي رسمها له لم
تؤثر فيه شيئاً ولم تؤت ثمرها المرجو فكر في حيلة اخرى
و هي تزويجه ببنت أحد الملوك التي كانت آية في الجمال
والكمال وكان اسمها (يشودهرا) وكان عمره حينذاك ١٨
سنة ^(١) فهياً له كافة وسائل العيش والدعة التي كانت

(١) في كتاب (همارى كهانى) ص ٦٢ قد ذكر ان عمره

كان ١٦ سنة .

للملوك وأبناءهم. ولكن هذه الحيلة أيضاً لم تغيّر شيئاً من
مها تمارده وبقي على سلوكه السابق حتى بعد زواجه وحتى
بعد أن رزق ولد سماه (راهول) فلم يركن الى الدنيا
و لم يمل اليها و لم تحدث عنده علاقة بها و كان يقول :
الدنيا فانية و نعمها و لذاتها غير باقية ولا قيمة للشي غير
الباقي .

وفي النهاية صمم وهو ابن ٢٨ سنة^(١) تصميماً قطعياً
على ترك الدنيا والإقطاع الى الآخرة لذا في منتصف إحدى
الليالي حيث كان الكل يغطون في نوم عميق ترك زوجته
و ابنه و عيشته الراقية و خرج طالباً ما كان ينشده فذهب
أولاً الى علماء الدين واشتغل بكسب العلم ولكن لم تحصل
عنده تلك الدعة النفسية المرادة والإطمينان القلبي فتوجه
نحو الغابات وسكنها مدة ١٢ سنة^(٢) مشتغلاً فيها بالرياضة

(١) (جولدن هسرى) ص ٣٥ و في كتاب (سوشل

استيديز) ذكر انه كان في سن الثلاثين .

(٢) (همارى كهانى) ص ٦٢ و في (سوشل استيديز) ٦

النفسية وفي خلال هذه المدة تمكن من قتل هواه النفسي
و تقوية الجانب الروحي و لكنه قد نحل جسمه من شدة
الإرهاق والتعب حتى لم يبق على عظمه سوى جلد رقيق .
و لكن هذا أيضاً لم يكن ينشده لأنه لم يجد ضالته بعد .
ثم بعد ذلك ذهب الى مكان يدعى (جيا) و اتخذ مستقراً
له تحت شجرة (برها)^(١) و اشتغل بالعبادة والرياضة
النفسية و حارب هواه و نفسه الأمارة و في هذا الطريق
أتعب نفسه ما استطاع و حملها الالم والمشقة وبقى هذا ديدنه
الى خمسين يوماً و في اليوم الخمسين لاحظ لناظره بارقة
وسطع عليه نور مجهول . فحصل من جراء هذا الحادث
في نفسه ذلك الإطمينان والراحة والدعة المنشودة وانكشف

(١) (جولدن هس تري ص ٣٦ وفي (هماري كهاني) ص

٦٢ اسم الشجرة (بيل) و في (سوشل استيديز) ص ١٣١ :

في محل (جيا) تحت شجرة (بيل) كان مشغولاً بعبادته ورياضته

حتى حصل له (جيا) الحقيقي (جيا بمعنى : العقل ، المعرفة

التكامل النفسي ، العلم الالهي) وفي كتاب فيروز اللغات ج ١

ص ٣٦٩ : (بيل) شجرة مقدسة عند الهنود يعبدونها ويتبركون بها .

لديه كيفية تمكن الإنسان من التحرر من قيود الدنيا وإسارتها والإنطلاق نحو السعادة المتوخاة .

و من ذلك اليوم سمى نفسه (بده)^(١) و اشتغل بهداية الناس وساح في بلاد الهند مدة ٤٥ سنة ودعا الناس الى مذهبه وقد اتبعه في ذلك كثير من الراجات والشخصيات الدينية وخلق كثير من الهنود . ثم عاد الى موطنه (كبل وستو) و أول من آمن به و تابعه أبوه وزوجته و ابنه ثم رؤساء الدولة ثم سائر الناس .

توفي مهاتما بده في سن الثمانين في بلدة (كسى نجر) .

كلمات من مهاتما بده

الغاية من العيش في الدنيا هو النجاة و لا يتيسر هذا إلا بالحياة الطيبة .

لا تؤذوا كل ذي روح بفكركم و لا بكلامكم و لا

(١) (بده) لفظ سانسكريتي ، وقد فسر في كتاب (سير

مشرق) ص ٩ بدي الضمير الحي وفي كتاب (جولدن هستري)

ص ٣٧ العارف و في كتاب (فيروز اللغات) ج ١ ص ٢١٤

العقل والنبي واوتار الذي مر معناه .

بِعَمَلِكُمْ .

كُلُّ أَمْرٍ لَا يَبْدَأُ أَنْ يَلَاقِيَ نَتِيجَةَ أَعْمَالِهِ .
لَا يَنْجُو الْإِنْسَانُ إِلَّا إِذَا فَرَّ مِنْ قَفْصِ حَيَاتِهِ (تَوَلَدَهُ،

وَفَاتَهُ) .

الْإِنْسَانُ لَا يَبْدَأُ الْإِيْمِيلَ مِيلَةً وَاحِدَةً نَحْوَ الْمَلَاهِمِ
وَالْمَلذَّاتِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالْأَيُّ يَحْمِلُ نَفْسَهُ فَوْقَ طَاقَتِهَا إِيْدَاءً
أَوْ مَشَقَّةً فَيَتْرِكُ جَمِيعَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ بَلْ يَسْلُكُ الطَّرِيقَ
الْوَسْطَ وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ لَا يَرْتَكِبُ ذَنْبًا .

بِمَقْدَارِ مَا يَتْرِكُ الْإِنْسَانُ مِنْ شَهْوَاتِهِ الدُّنْيَوِيَّةِ يَحْصُلُ عَلَى
الْمَسْرَةِ بِالْمَقْدَارِ نَفْسَهُ .